



رقصة السيجا Sega Dance

هناك شعوب وهبت حياتها للرقص والموسيقى ، عبرت عن كياتها بالرقص والفرح الممزوج بالحزن ، فلا تكاد تدرك ايهما يطفى على الاخرى اكثر الحزن ام الفرح .

ان افريقيا البلد الذي لا يعبر عن نفسه الا بالرقص ولا يعرف نسج الكلمات الا به ، فهي كالليل الذي تتسرب اليه خيوط الشمس لتزيده تالقا ورومانسية ،



ورقصة السيجا الافريقية التي تميزت بها جزر موريشيوس والتي تفاجئك برقص كل شيء فيها ، فها هي النار تبدأ بالرقص لتتبعها مجموعة من الرجال والنساء بحركات راقصة تتناسب معها ، فهم يتركون لاجسادهم العنان لتعبر هذه الاجساد النحيلة عن قيود الماضي بجسد الحاضر .

انهم يعيشون الرقص المجنون المنبثق من خلجات تلك الارواح الراضخة والراضية بكل مجريات التاريخ .

فما يجعلهم اقوياء وسعداء تلك الطاقة المشحونة في اجسادهم لحب الرقص والتعبير عن كل الالام به ، فالموسيقى والرقص مشحونين في الوجدان في افريقيا .



كل شيء يهون من اجل التعبير الراقص عن خوالج انفسهم وبالرغم من العرق المناسب من اجسادهم الا انهم في عالم اخر يدورون ، عالم ساحر ما ان تشاهدة حتى تشتاق ان تنظم اليه ، ليس لانك اول مرة تشاهد الرقص ، ولكن لان الرقص هنا يعطيك دافع لمواصلة الحياة فلذلك انت هذه المرة تشاهدة مختلفا تماما عن قبل .

فتجدهم دائما يرقصون ، يرقصون حزنا بقدر ما يرقصون فرحا ، وسوف تشاهد رقصة السيجا في المراكز الكبرى او في المنتجع الذي تقيم به ، وتعتبر رقصة السيجا رقصة وطنية يعود تاريخ هذه الرقصة إلى ايام العبودية والى فترة الاستعمار الفرنسي الافريقي ، و العمال الذين ابعدوا عن القارة الأفريقية وهم يعبرون في هذا الرقص عن شوقهم حيث يشعلون النار ويبدأ الرقص على ضرب الطبول والحركات العشوائية التي تعبر عن نفسياتهم الغير راضية بالوضع .

ومع التطور قام الشباب بمزج موسيقى وإيقاعات عصرية لموسيقى ورقص السيجا ، حيث اصبحت هذه الرقصة اكثر شعبية وثقافة عامة في جزر موريشيوس ، حيث عملو على تطوير الفلكلور الافريقي التقليدي ليتناسب مع روح العصر .

وقد اعتاد الشعب في موريشيوس منذ الصغر على هذه الايقاعات والرقص الراق ، وتجسد رقصة السيجا الحياة اليومية لهذا الشعب ، وتتميز موسيقاه بقوة الايقاع وحماسته والحركة الحرة في الرقص .

ان الراقص في الرقص الافريقي هو انه دائما يؤدي على شكل مجموعات ولا يؤدي منفرد ، حيث يحث على روح الجماعة والقبيلة .



ان موسيقى السيجا من روائع الايقاعات التي من الممكن الاستماع اليها ، حيث توقظ السعادة بداخلك وتتمنى ان تشاركهم الرقص وتنطلق بكل حيويته ، وتنغمس في ايقاع يشدك من هذا العالم إلى عالم يزهو بالمرح .

ان الموسيقى المصاحبة لسلايد شو القائد السياحي شوف الدنيا لجزيرة موريشيوس هي موسيقى السيجا